

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

بسم الله الرحمن الرحيم

في المطبعة الاميرية بشعب جباد

قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة قرانك في سائر الاقطار

وعن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

النوعان التفرقي (القبلة)

# القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع  
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ٢٩ صفر الحزير سنة ١٣٣٥

## حول مصادقة الدول

على استقلال الدولة العربية الهاشمية

نشرنا في صدر العدد الماضي خبر مصادقة الدول العظمى الحاققة لتاعلي استقلال بلادنا العربية، واعتبار الدولة الهاشمية حائزة لحقوق الدول، وعضواً مستقلاً في المجموعة الدولية الحاضرة. ونحن بنا اليوم أن نقض البحث في هذه الحادثة لما لها من الاهمية في تاريخ العرب خاصة والمسلمين عامة.

ان ارتباط الدول بعضها ببعض، وتبادلها الحقوق والمنافع المشتركة، مبني على أساس المصالح المادية والمعنوية. ولقد كان ولا يزال حتى الآن من أكبر نعم الله تعالى وتيسيره أن جعل مصلحة خلقنا مرتبطاً تمام الارتباط بوجود دولة اسلامية مستقلة في الشرق الاقصى يذوق الجهد لادامتها ويقالها ودفع ما يهدد كيانها.

ولقد كان أكبر هم الدولة الانكليزية والدولة الفرنسية في القرنين الآخرين المحافظة على الدولة العثمانية والحرص على بقائها. وكل قرأنا يتذكرون مساعدتهما للدولة العثمانية بالفضل في سنة ١٢٧٢ هجرية دفاعاً عن كيان الدولة الذي كان يومئذ مهدد بالسقوط، لا بدى.

وبعد نهضة الدولة العثمانية من ذلك الخطر الجسيم سمت الدولتان المشار اليهما لانقاذها باصلاح داخلية والاخذ بأسباب الارتقاء الحقيقي واجراء العدل بين الرعايا ونشر الأمن في البلاد. وكان من حالة الدولة العثمانية ما كان حتى أعلن الدستور العثماني فأنعت الدول خيراً بالقائمين به. وامتنت عن تنفيذ بعض الخطط التي عزم عليها. وبذلك لهم كل المساعدة. وأغرستهم الملايين الكثيرة من الجنيهاً رجاء أن يستمتوا بها على تنظيم شؤونهم واستثمار خيرات بلادهم ونذرهم بها.

في سبيل الثروة والمزني الذي تستلزمه مواهبها الالهية. ولكن التجربة لم تنجح في هذه المرة أيضاً بل ازداد الاتحاديون ظلاماً وعدواناً وتخربوا وطنيانا فاستحكمت حلقات اليأس من صلاحهم ولا سيما بعد اقتحامهم غمرات الحرب الحاضرة. فلماذا الحلفاء يحشرون عن أمة اسلامية أخرى يضجون فيها قنهم ويعلقون عليها آمالهم بأن تعمل على المتعطلين التورانيين في تأسيس الدولة الاسلامية التي يرون وجودها وارتقاءها من مصالحهم وكان من تقدير الله تعالى اليكمن في غيب علمه ان يسخر لنا هذه الفرصة العظمى فينش آمال الامة العربية خاصة والامم الاسلامية عامة باحياء مملكتنا الهاشمية. وتيسير الاسباب لوجودها. والهام الحلفاء ان يصادقوا على استقلالها بهذه السرعة. مع ان كثيراً من الدول ظل متردداً سنين كثيرة في المصادقة على استقلال دولتين من اعظم الدول الحاضرة كما هو معلوم لدى المشتغلين بتواريخهم.

وهذه النعمة الالهية التي اخضت الله تعالى بها هذه الامة وهذه البلاد ببركة البيت النبوي المقدس تستلزم شكره تعالى عليها ومساعدة القرص الحسنة لادامتها وتثبيتها. حتى يبرهن للامم النازرة الينا من مشارق الارض ومنابرها على أننا هل لما أقدم الله به علينا من نعمة الاستقلال.

لا يبعد أن تقول بعض الجاهليين الذين لا يدركون مصالح منازلهم الصغيرة فضلاً عن ادراك مصالح الدول الكبيرة: ان مصادقة الدول على استقلال الدولة العربية هو من باب الاستدراج. وجواباً على ذلك نلفت أنظار هؤلاء المترسبين الى التصريحات الواضحة التي صرح بها حلفاؤنا

بصورة لا تقبل التأويل والتفسير. ونسألهم لماذا كانت الدولة الانكليزية والدولة الفرنسية تحاريان مع الدولة العثمانية برجالها وأموالها وأساطيلها سنة ١٢٧٢ هجرية. وهل كانت مصالحهما يومئذ من تلك المساعدة الفعلية اعظم من مصلحتها الآن في رد كيد الإسلام عن بلاد الشرق الاقصى التي لا حلفاء فيها مصالح اقتصادية كبرى، منع ما يضاف الى ذلك من الانساب الكثيرة التي تجمل من اخص منافعهم تأيد دولتنا العربية ومساعدتها بعد ما انكرت دولة المتعطلين التورانيين جياهم في الماضي ونسبت كل ما تقدم من مساعدتهم للدولة العثمانية سابقاً ولاحقاً.

وليت شرى أي خير رآه المسلمون عامة والعثمانيون خاصة والعرب على الاخص من هؤلاء المتعطلين التورانيين؟

الم يضيءوا بسوء سياستهم نصف المملكة العثمانية؟

الم يفسدوا عقائد الناشئين وينشروا في المملكة روح اللحد؟

الم يشجعوا نساءهم ونساء رعاياهم على الاستهانة بالأداب الاسلامية ويحشوا لهم تبرج الجاهلية؟

الم يظفروا الناس ويفتكوا فيهم قتيلاً وتفريراً وتجرباً من الاموال؟

الم يهينوا لشكهم. ألم يستخفوا بدينهم. ألم يرتكبوا من الآثام والمخازي الخالفة للشرعية المظهره والضارة بقوميتنا العزيزة ما عرفه الجمادات فضلاء بني البشر؟

هذه بلادنا مائلة للبيان. انظروا اي عمل من اعمال الخير اقاموه فيها. اهكذا يجب ان تكون مكة المكرمة التي اختار الله تعالى منها نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم وجعلها مبطوحه ومصدر هدايته وقبة الناس؟

انهم يجدون على الواحد من سفراتهم بما يصرفه من الجمار أكثر مما يجدون على تعليم ناشئة الحرمين الشريفين.

انهم يظفروا بوابق قهها القرى ومعلى الكتائب في اطراف الحجاز وهي لا تبلغ خمسين أو ستين جندياً في السنة لتعليم القرآن العظيم ومبادئ القراءة والكتابة وتعمدوا ابدالها بالمدراس العسكرية ثم عمدوا الى تأسيس مدارس ثانويات لا تقيس سوى افسادهم بذلك التعليم النافس والتربية المشوهة حتى يجملوا نساءنا مثل بعض نساء الاستانة اللاتي لا تعرف مسلماً رضى لاخته او بنته او حفيدته ان تكون مثلهن. وكيف تقبل لافسنا ولا دانا ان تكون نتيجة هذا التعليم الفاسد تصدر بنتنا لتأسيس الزنادي واقامة الحفلات للولادة والضباط كما يجبر جمال باشا بنات بعض اعيان دمشق على ذلك.

ان لكل امة أهواً وتربية عائلية تفرص على التمسك بها خصوصاً اذا كانت ترى في ذلك خيراً لها واذا كان لزال بين المسلمين من يتأسف على الترك فلا ندري اذا كان تأسفه ناشئاً عن رغبته في تربية بناته على الفساد وابنائهم على الاتحاد او لغير ذلك من الاسباب.

أما الذين يربأون بأنفسهم عن بلوغ هذه الدركة من الانحطاط ومن كل ما ذكرناه من الرزايا والمصائب فانهم يهايدوا الله على ان يجاهدوا بأنفسهم وأموالهم واولادهم تحت اراية الهاشمية المنصورة ويكونوا الدعائم القوية التي تقوم عليها بانيان هذه الدولة. ويرهنوا بذلك العالم اجمع انهم اهل للنعمة التي منحتهم ايها العابد القدره الالهية وما من مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر يقصر في شيء من ذلك في قول او عمل الا ويكون قصيره جناية على الاسلام والعرب. وما هذه الجناية بالذي تضع عقوبته بين الله والناس.

عبد الدين



## أخبار المغيرة بن أبي العزبة

### اعمال الطلائع العربية

لم ينشر منذ اسبوعين شيئاً عن أخبار المعسكرات العربية لأن جيوشنا قضت هذه المدة في الاستعداد لحركات جديدة . ولكن طلائع حضرة القائد الباسلين الشريف ابن منصور والشريف ناصر ابن شكر لم يبق أراً للاعداء في جهات ( الملق ) و ( الشقية ) و ( خلص ) و ( بدر ) وان هذه الطلائع لا تزال تواصل التقدم الى الامام

### غنائم قبيلة الرحلة

ورد في تفراف من حضرة القائد الكبير سمو الامير فيصل حفظه الله أن قبيلة ( الرحلة ) غنمت من الاعداء غنمة تحوى على اربعمائة جبل في شمال ( بدر ) من ضواحي المدينة المنورة . ولقد كان لذلك تأثير سي على الاعداء اعظم مما لو حصل هذا العدد جوداً . لشدة حاجتهم الى الجمال والمؤن قبائل حبيشة وانسحاب الاعداء .

ولقد حاول الاعداء غير مرة أن يتقدموا الى الجهة الشمالية من اماكنهم المحصورين فيها ولكن قبائل جهينة صدقتهم اخيراً وما زالت تقف في سبيلهم كالد المنيع وتلقى بهم التسلات المتوالية ومما جاء في تفراف سمو الامير فيصل ان الاعداء اضطروا بمدهجمات متتالية الى الانسحاب من جهة ( شل ) وتوجهوا نحو ( الحراء ) الان مراكزهم متزولة فيها ليرالى الهجوم عليهم

## جولات في حكاية

### زيارة ملوكية للمدرسة الهاشمية

لما كانت الساعة الثامنة عربية من شهر ربيع الحيس الماضي اطلقت المدافع ايداً بخروج الموكب الملوكي السامي من الدواوين الهاشمية الى زيارة المدرسة الهاشمية التي اسست حديثاً على جبل الهندي تشجيعاً من جلالة الملك المظلم للناشئة المثلة وتكريماً للمقام العلم الشريف . وبعد نحو عشر دقائق وصل الموكب الضخم الى المدرسة . وكان جلالة الملك المظلم متمطياً جوارداً عربياً كريماً وفي ركاب - بلالته سيادة القاتم وحضرة نائب وكيل الداخلية . وقد استقبل جلالاته أمام باب المدرسة حضر وكيل المصارف وحضرات اعضاء مجلس المعارف وهيئة المعلمين وفي ايدى بعضهم البواخر تقو ح راحة الند والود وكانت المدرسة ساعته لاسمة حلة تشيية من الرتبة البديعة والاعلام العربية ترفرف في كل انحاءها وقد فرشت كلها بالطنائس الفاخرة الزاهية وعند ما دخل جلالاته الى البهو المسد هذه الحلة كان التلاميذ مصطفين بنظام قام بوزارت عربية جميلة . فحياتهم جلالة بحية أحييت نفوسهم وامتت آمالهم . وطيب خواطرهم ببارات الاناس والتلطف الملوكي السامي

وبعد ان اخذ جلالاته جلوسه . وجلس الحاضرون في الاماكن المعدة لهم . ارتقى التليذ محمد سعيد رهيبي منبر المدرسة وجلس للامانة بعض آى اكتاب العزيز فلاحراً من اول سورة ( الفتح ) استولت به عاطفة الخشوع على نفوس السامعين

ثم صعد الى المنبر التليذ عباس سالم فألقى خطبة الاستقبال والشكر . وهذا نصها :

خطبة التليذ عباس سالم

يا صاحب الجلالة الهاشمية

ان كل ما تلقيناه من اسانيدنا من مزايا العلم الشريف لم يكن ليثل في اذهاننا مربيته السابية . ومكانته العالية . بمقدار ما حصل لنا اليوم من تشرفنا بزيارة اعظم اعظم في الاسلام . وأكبر ملك في العرب . فان هذه الزيارة المباركة أجل درس على اذكارنا أهمية ما يرموناه من وسائل ادراك المالى واسباب الحصول على الفضائل والسكالات . وانما لقادة مجسد رصمتها همة روعاه . وصحيفة فخر حررتها يد بيضاء . وانها سوف تبقى منقوشة في تلوينا باحرف من نور . لا تمحوها الاعوام ولا تليها الدهور وان من النعم ما تقع دائره حتى تشمل الامة مادة مجديها . فيكون الشكر عليها ببذل القو في سبيل الجود والعدل . لا يتفق الكلامات وترصيع الجمل

وسوف ترون منا ان شاء الله تعالى من الاجتهاد للتطور بنور العلم الشريف والتجلى غلية الفضائل ما يبرهن به على اننا أهل لما طوتمونا به من النعم الجليلة والخيرات الجزيلة والله يدعكم فخرها وذخرا للبلاد بروحانية جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم وبهد ان انتهى هذا التليذ من افتاء خطبه التي التفت اليه جلالة الملك اعظم وقال له :

( اجل يا بني . ان العلم شريف بذاته . وان مساعده والذين تصدونها للتجلى به جذرون بان نروهم )  
( ونسبحناهم ونلاحهم . ولقد زاد سرورى ما رأيت من تقديركم لاهية ما أنتم فيه . فاجتهدوا ليلاً )  
( ونهاراً حتى تكونوا رجالاً تقتضونكم اوطانكم وتمتد عليكم في المهمات . وانها تنظر خروجكم )  
( الى ميدان العمل وانتم خيرون بطرق ساداتها حتى تهبوا اليها ليقادتها بجدية تستبني بها ما كانت )  
( تمتد عليه قبل الآن . وانكم وايتم كيف ضاقت بالبلاد اسباب المشية بانقطاع الحاج عنها ستين )  
( اولئنا . فاصحنا الآن فشم بالحاجة ان حياة عملية اخرى تستعين على ايجادها بالمعارف الكافلة )  
( لسعادتي الدنيا والاخرة )

وكان التلاميذ والمدون وسائر الحاضرين يسمعون هذه الكلمات الملوكية بكل جوارحهم ويدعون لجلالة الملك المظلم بطول البقاء وبان يجزيه احسن الجزاء . ثم صعد الى المنبر التليذ عمر صيرفي فألقى الخطبة التالية القاه بديماً اعجب به جلالة الملك المظلم غاية الاعجاب :

خطبة التليذ عمر صيرفي

الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم . والصلاة والسلام على جدكم الاعظم . هادى الائم الى الطريق الاقوم . وعلى آله الطاهرين . والصحابة والتابعين . وسلم تسليماً كثيراً  
أما بعد فان جلالة ملكتنا المصلح الاكبر دعانا الى التماس اسباب السعادة فأجبنا . وحشنا على سلوك سبيل العلم والقضية والهدى فطيننا . واختارنا لان نكون غرس نعمته . ونافعة الجد والحزم في دولته . فقساقتنا الى أن تكون الزهرات الاولى في هذه الدوحة الغناء . والاكمام التضيق في هذه المديقة القيحاء . وان لكم علينا عهد الله تعالى ان نكون عند ظنكم بنا . وموضع امكم فينا واننا يمتدنا في وقتنا الحاضر . وحامينا في مستقبلنا الباهر . قد آتينا على أنفسنا أن نجعل في في مقدمة دروس الحكمة التي نهذب بها نفوسنا . والهداية التي نطهر بها أعرافنا . تتبع أتموكم الكريمة . واستظهر خطبكم الحكيمية . لانها قانون نهضتنا . وأساس عزنا وسعادتنا

ولقد سمعنا في الأسس صدى خطبة جلالة ملكتنا المظلم على اخواننا تلاميذ جدد بان مستقبل الامة والوطن متوقف على تهذيبنا وتعليمنا . لأن على هذا التهذيب والتعليم تشييد دعائم السعادة . وترتفع اعلام السؤدد والهداية . فجزاً لذلك الكلام الملوكي على أن تعرض على امعاج جلالة المقعد الاعظم كلمة لا يجرأ مثلى ان غوى بها الا في دولة جعلت الحرية العزبة القطرية خطتها وستما  
اننا يا جلالة ملكتنا المؤبدروح الله وان كنا لانستطيع ادراك كل معنى النعم العظيمة التي أنجزها الله تعالى على يدكم الهاشمية الكريمة لحداته سننا . الا أننا نحس باتماش غريب في نفوسنا . وقشعر بذيبي الزمتمنى به صدورنا . ونرى حركة مباركة تاخذ بايدينا من عالم الفللة والرقاد . الى عالم العقطة والهدى والرشاد . بكل رفيق وتؤدة ولين

وانت الذي عرفت طرق البلى وانت الذي اهديتنا كل مقصد

وانت الذي بلتتنا كل رتبة مشيتنا بالافوق اعناق معتد

ولقد علمنا من المنشور الاخير الذي اذاعه جلالة ملكتنا الاعظم ان تاليس المالك يحتاج الى ان يبدل فيه كل طبقات الامة ما تستلزمه من السى والجهد والعمل . وان يقوم كل فرد من افرادها بما يحسنه من وسائل المساعدة للنهضة العامة في المعارف والرفق حتى يتم الخير العمى على ايديهم جميعاً . فنشارك الامة كلها في تأججه بدشراً كما في مقدمته . وبهذا تقيم الامم صروح السعادة والهناء . واسباب الراحة والرخاء ونحن معاشر الاطفال الناشئين في حى الدولة العربية عزمننا عزماً نهائياً ان شاء الله تعالى على أن نقوم بمحنتنا من الواجب المقدس نحو هذه الحياة الجديدة السعيدة . حتى لا يكتب عنا في تاريخ نهضتنا المباركة اننا قصرنا في شئ من وظيفتنا انشاء تشييد دعائم نهضتنا وتهيئة اسباب الهناء للبلادنا . لذلك صار يحق لنا أن نطالب صاحب الجلالة بان لا يفت بنا عند هذا الحد من النعمة والفضل . لاسماً وان جلالاته تدعنا ان الزمان الحاضر زمان جد وعمل . واننا جذرون بان نكون في مقدمة الطامعين الى طريق الحياة السعيدة . والسير في سبيل الترقى . ورفع شأن البلاد . وتوفير اسباب الاقتصاد والنخى . فلينجز لنا جلالة الملك المظلم وعده بتعليمنا ما يحتاج اليه بلادنا من فنون الصناعة والهندسة والزراعة والطب والتجارة . وان جلالة ملكتنا الكريم ورجال حكومته السنية وكل فرد من أعيان مملكتنا مسؤولون غداً بين يدي الله عز وجل عن الواجبات المحضة على كل فريق منهم . وعن تهذيب البلاد لان العمل فيها بمثابة ( وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ) وسعدرون الى عالم النيب والشهادة فينبشكم بما كنتم تعملون ) . وانهم سوف لا يرون منا ان شاء الله تعالى تقصيراً في شئ مما تكلف به . ولا اهمالاً لشي من القوى الالهية التي اودعها الله تعالى فينا واحتصنها بها

واني احمدهم الله تعالى على أن خلقني من خير امة في خير بلد تحت ظل راية الاستقلال المتصورة مشمولاً برعاية دولة العلم والامن والعدل والاحسان . وكل ذلك من نعم الله العظيمة التي اجرها على يدكم الكريمة . يا صاحب الجلالة والمسلم العظيم . حتى غدت الستين بل قرون بل ابحار جبالنا تقول : تحسنت الدنيا بملكك فأغدت وآفاتنا بفض وأكافها خضر



## تاريخ مصر الحديثة

مجريدة القسبة

احتلال العرش

القاهرة - في ٢٦ صفر (بلاغ رسمي) احتلت جيوشنا مس موقع (العرش) وهو بناية القوة وعاط بخنادق حصينة ممتدة على أكثر من أربعة أميال مع مركز خفي أعده الأعداء للدفاع العادي والرشاشات في نقطة المصايد للحماية للموقع المذكور. ويستدل من الأعمال التي قام بها الأعداء في المدة الأخيرة حول مراكزهم الدفاعية ومن الأخبار الواردة اليها من مصادر يوثق بها أن القائد التركي في العرش الخ مرارا عديدة ضرورة إرسال الجند على جناح السرعة ومن البديهي أن الأتراك كانوا عازمين عز ما أكيد على مقاومة زعمنا مقاومة شديدة لكن الظواهر تدل على أن سرعة تقدمنا على قبض ما كانوا يتصورونه فأنكست خطتهم ولم يتمكن نجاتهم من الالتحاق بهم في ليلتي ١٩ و ٢٠ الجاري وقر قرارهم حينئذ على إخلاء المركز الذي اعدوها بكل عناية وعلى التفرغ بسرعة نحو الجهة الشرقية

المياه والصالح

لوندرة - في ٢٠ صفر

يستفاد من الأخبار الواردة من ألمانيا أن الأهالي يتفكرون عقد الصلح بفروغ صبر. وإن أملهم في الصلح نشأ عن الاقتراحات التي فاه بها مستشار الأميراطورية الألمانية بهذا الشأن. على أنه لم تصل إلى الآن إلى أي حكومة من الحكومات مذكورة من الحكومة الألمانية بهذا الخصوص. والرأي السائد في بلاد الحلفاء لا يوافق على عقد الصلح بغير أوائه والحالة الداخلية في ألمانيا وعلى الخصوص في بلغاريا والنساوريا تندر بالنظر ولقد أرسل الجزار (هندنبرغ) نذارا إلى أهالي ألمانيا قائله: أعني في من الاستيلاء على رومانيا لا يمكن زيادة الجربة اليومية التي تغطي للعائلات الألمانية

استردام - في ٢٢ منه

إن السبب الذي حمل ألمانيا على عرض شروط الصلح هو قلة المأكولات والمواد الغذائية. وقبل أن تصدر القرار بمرض شروط الصلح أعلن (هرا توكي) الألماني أن البطاطا التي يعتمدون عليها في غذائهم بلغ محصولها في هذه السنة عشرين مليون طن مع أن كان في السنة الماضية خمسين مليون طن. ونقص محصول الحبوب والبنال أحد عشر مليون طن عن السنة الماضية. ولم يتحقق أمل الألمان من الحصول على المؤن الموجودة في رومانيا لأن النساء والجزار يتنازعها. وتقول جريدة (كولنشرزاتون) الألمانية: إن سقوط الوزارة لتسوية ناشئ عن الاختلاف بين رئيسها (كوبور) وبين الكونت (تيتزه) رئيس الوزارة الحرة بشأن مسألة اقتسام الموز الرومانية

## أخبار المدينة المنورة

رواية شاهد عيان

بأنى اجرت اللازم بالموالى طبق مرغوبكم (فاجاه جمال باشا: سررت من تبشيركم بخصوص ضرب العوالى. واني اقبل عيونكم بكل احترام. واشككم بصدور اراذمولا لانا السلطان باعطاءكم نشان الحرب الذهبي) وكان ضباط الترك يتحدثون بلسان الافتخار والاعجاب مما اجروه من القطائع والمظالم هناك كأنهم استرجعوا ولايات الروملى أو اتقنوا للسلبين من القطائع البلغارية التي ارتكبت أثناء حرب البلقان في الله من القلوب اذامرست والنفس اذاضلت وسلكت سبيل الخالد والفساد

وبعد ذلك استرسلوا في البطش والظلم وأصبح من الأمور المادية تشغيل الناس بالأعمال الشاقة وحبس الاعيان والاخبار كما نملوا في الطائف وبين هذا وذاك تصب المشقة لقتل النفس التي حرم الله بغير حقها. والناس وجسون خيفة من أن ينسوا بشت شفة أوبذكروا شيئا مما يحدث حولهم خوفاً من الجواسيس والديوان العرفي الذي وراههم

\*\*\*

أما البيشة في المدينة المنورة فالفها في حالة محزنة جدا بسبب وضع المتولين ايديهم على المواد الغذائية وتحكمهم في حياة الاهالي وتسلط المجاعة عليهم. وإن الذي يخرج من منزله في المدينة المنورة لا بد أن يشع نظره يوما على اشخاص يتجوزون من الجوع في داخل الحرم الشريف او على بعض ابوابه او على قاعة الطريق. وإن الحكومة أعطت اصحاب البيوت اوراقا يسلمونها (وثائق) فيها عدد افراد اهل كل منزل وعوجبها ببيع لهم مقدار قليل من الخبز الاسود واحيانا يتأخرون عليهم في توزيعه فتقرى آلام الجوع تقرص اجسام الاطفال أوهلهم. وبقية الحاجيات ارفقت أمانها إلى درجة عظيمة لتدبرها وعدم ورود شئ منها لما هو معلوم من الحالة البيشة في الشام فضلا عن انقطاع البكة الحديدية في كثير من الاحيان وبط سيرها وعدم تمكن التجار من نقل شئ عليها أما طريق الشرق فلا يصل منه الآن إلى شئ إلى المدينة المنورة لها بقية

الباهرة مضمورة

جاءنا من حضرة رئيس غرمة التجارة بحجة التفريق الآتي:

عادت من سواكن إلى مياه جمدة الباهرة (منصورة) حاملة هذه البضائع:

٥٥٥ حرد سكر روس ٢ صندوق صودا  
١ مصطكا ٢ ورق سيجارة  
٤٠ رأس غنم ١ دخان  
٢ نصص فضله ٣ خيطان تبرق

حالة الاهالي:

الصق فخرى باشا على جدران الشوارع في المدينة المنورة منذ اعلانات رسمية بأن المدينة المنورة أصبحت خاضعة للأهارة العرنية. ومما قاله في ذلك الاعلان الرسمي ان كل من يشكك عن الحركات العسكرية أو عن الحرب العمومية يعرض نفسه للمقويات الشديدة ولقد عين لهذا الديوان العرفي أعضاء أكثرهم من الديوان العرفي الذي في عاليه (لبنان) لانهم من الذين ماتت قلوبهم واستأنسوا بتخريب البيوت وفي المائلات وصلب الرجال

ووضع تحت أيدي رجال الديوان العرفي جواسيس من أجناس مختلفة ومن الاهالي على أن يتجسس بعضهم على بعض. ووصلت الحال إلى درجة أن رئيس البلدية أحمد صافي كتب تقرير الديوان العرفي يسي فيه للبطش باخيه. وكان هذا التقرير سبب نفى اخيه من المدينة المنورة بصورة عزة ومافشكر الله تعالى عليه أن الذين بهذه الاخلاق السافطة قليلون. لأن اهل المدينة وخصوصا اهل الخير والادراك منهم صاروا يعرفون أن التورانيين الداعاء العرب والاسلام وإن ذنب العرب هو كونهم عربا. ولكنهم يترصون الدوائر بكل وجهه في العرب مهما تقاضى في خدمتهم. وإن اهل المدينة تحقوا ذلك من حادثة نفي عائلة الرحوم الامير عبدالقادر الجزائري من دمشق وبنيها الامير سعيد الذي عاوى كل ابناء وطنه لاجل الاتحاديين وكانت نتيجة ذلك البطش به ونفيه ومصادرة ماله هو وكل اقاربه وأول عمل صدر من الديوان العرفي بالمدينة نفي ثلاثين من العلماء والوجهاء فارسلوهم إلى دمشق ليتبوا فيها. ثم رأوا أن اختلاطهم بأهالي دمشق يوجب الافة بين الدينين والدمشقين ولا يوصل المتولين إلى ما يريدونه من ازعاج هؤلاء المتبين فارسلوهم حالا إلى ولاية اطنه

وكان من رأى فخرى باشا بعد ما حصل من سوء تأثير التدر بالموالى أن يصدر اعلانا بالففو عن الباقين. وبافضل اعلى الامان لشرة منهم. ولكن جمال باشا عندما بلغه ذلك أرسل له امرا مشددا بأن لا يفو عن احد منهم وإن يضربهم ضربة قاضية. فاضطر فخرى إلى نكت امانه وسار بنفسه مع قوة عسكرية مجهزة بالمدافع وحاصر العوالى ليلًا ثم صبهم باطلاق القنابل الشديدة على حين غرة وهم آمنون. ثم دخلوا واجروا بينهم من القطائع والمذايح ما تخجل الانسانية من تدوينه في تاريخها. وكتب فخرى باشا عقب ذلك إلى جمال باشا يقول له: (أبشر كم

وعند انتهاء خطبته قال له جلالة الملك:

(إن هذا الكلام الذي سمعته منك يا بني) (هو الذ خطبة سمعتها قبل اليوم لغير ما من دلائل) (علو الهمة واعتياد ناشئنا على الشجاعة الادبية) (والشعور بالواجب المحم عظيم. أبشر يا بني) (فإن شاء الله لا تقصر عليكم في أمر من الأمور) (النافعة. وسنعمل الأسباب اللازمة لتليكم كل) (ماليس فيه مخالفة لأدنا العربية و قدسية بلادنا) (ثم الفت جلالة إلى الحاضرين وقال:

(إن أولادنا هؤلاء همونا بالحجة. فأصبح من) (حقهم علينا أن نجيبهم إلى مطالبهم بقدر ما تخجله) (حالة بلادنا. وإننا مهما تكن ميزانية بلادنا ضعيفة) (بالنسبة إلى الممالك الغنية فإن المعارف لا يجوز) (أن يرض عليها بالقليل أو الكثير. واني تخلى) (نظرت إلى هذه الناشئة البرزة اشعر بأهيا) (بني بمزلة اولادى. ولأجل مستقبلها) (تتجسم الآن المصاعب وتجمع المتاعب) (ووجه جلالة الخطاب لحضرة وكيل المعارف قائلا:

(لا تكلفوا انما يمد مدارسنا شيئا من النفقات) (واعطوهم الكتب اللازمة لهم عينا. ولا) (تضنوا عليهم بشئ مما يرغب في العلم)

ثم سأل جلالة عن مواظبة التلاميذ على اداء واجباتهم الدينية فسر من اهتمامهم بذلك وامر بتعيين امام لهم براتب خاص. وبعد ذلك اديرت كؤوس المطربات. وعندئذ عرض جلالة امره بان تعمل للتلاميذ ضيافة من الجيب الملكي الخاص. فاجريت هذه الضيافة في دار المدرسة يوم السبت الماضي

وقد ودع بجلالته بمثل ما مستقبل به من الاجال والاحترام. واطلقت المذامع عند خروج الموكب الملكي وكان ذلك في نحو الساعة العاشرة

التجارة بين الحجاز ومصر

لما عادت المواصلات بين البلاد الحجازية والاطلاق الخارجية على أثر لهضة الحاضرة اخذ التجار يستوردون إلى هذه البلاد ما يرون أنه من حاجياتها المطلوبة. فيها ويرسلون لعمالهم في مقابل ذلك ماله رغبة في الخارج من البضائع الحجازية التي اعتاد الحجاج اقتناها في أيام الموسم. وبذلك بدأت الحركة التجارية تعود إلى ما كانت عليه قبل الحرب واطفاه أن مصالحة الجمارك المصرية كانت تردت في توريد البضائع التي رأت أن أصلها من بلاد معادية. ثم استمر رأى الحكومة المصرية على تشجيع التجارة بين الحجاز ومصر فأصدرت الاوامر إلى جاركها باتخاذ التسهيلات اللازمة. ولقد علمنا أن ادارة الجمر العربي في جدة لاتأو جهدا في تهيئة أسباب التجارة بين الحجاز والخارج ما عدا المواد التي ترى أنها ضرورية للبلاد الحجازية فأنها لاتسمح باخراجها



روسيا والصالح

بتروغراد - في ٢٠ صفر

اذاعت الحكومة الروسية بلاغا شبه رسمى قالت فيه : ان عقد الصلح بين اوانه يجمل الضحايا التي تكبدتها دول الحلفاء تذهب بلا جدوى . لاسيما وان العدو لم يسحق حتى الآن بل اعطت قواه

بين الانكليز والالمان

لوندرة - في ٢٠ صفر

(رسمى)

ازداد نشاط المدفعية تحت جنح الليل في شمال (انكر) و (ايبر) . واطلقنا القنابل على خنادق الاعداء في شمال (ريولوك) وفي شرق (نوف شابل)

باريس (لاسلكي عن طريق ماطلة) - في ٢٢ صفر

(بلاغ رسمى فرنسوى)

اشتد اطلاق القنابل من الفريقين على الضفة (الموز) البنى . لاسيما في مقاطعات (زنتو) وغابات (كوريا) و (شميريت) . وحاول الالمانيون في جنوب (السوم) الاستيلاء على خنادقنا في شمال (كالي) فاجاة فارتدوا الى الوراء

باريس (لاسلكي من برج ايفل) - بتاريخه

(بلاغ رسمى فرنسوى)

يهجم الاعداء بشدة على مراكزنا الجديدة في الضفة اليمنى من (الموز) واحتلوا امزوعة (شميريت) بضع ساعات ثم طردوا منها قتال شديدا . وان هذه المزرعة كلها قبضتنا الآن . وغنمنا رشاخين اثناء استردادها

باريس (لاسلكي من برج ايفل) - بتاريخه

(بلاغ رسمى فرنسوى)

اشتدت وطأة القنابل من الجهتين في منطقة (ميزومات) جنوب (السوم) . وفي الساعة الرابعة من صباح اليوم حاولت مفرزة المانية مفاجأة القناذير الفرنسية جنوب (فرن) فارجعناها قنابل اليد . وشتت الفرنسيون شمل مفرزة كشافة المانية صغيرة في ميدان (شبابيا) وصدوا هجوما قام به الالمانيون على القناذير الفرنسية في منطقة (سن ميهال)

باريس (لاسلكي عن طريق بورسودان) - بتاريخه

(بلاغ رسمى فرنسوى)

شهد الجنرال نيفل مع الجنرال بين الانتصار الذي كان غامعة قيادته بمنطقة فردون . ولما ودع الجنرال نيفل ضباط اركان الحرب قال لهم : لقد برهنت التبارير العملية بصورة قاطعة لتقبل

الشك ان طريقتنا الحربية تفوق على طريقة الاعداء

ثم ختم خطابه بقوله : واني اؤكد لكم بان .

الانتصار اصبح اكيدا . وستدور الدائرة على المانيا

وصف معركة فردون الاخيرة

لوندرة - بتاريخه

قال مكات - شركة روتر الذي كان يتبع ادولف معركة فردون الاخيرة : ان يوم المعركة كان من ايام الشتاء الجميلة الرائقة . وكانت الطائرات الفرنسية تحلق على مقربة من الجيوش الفرنسية الزاخرة الى الامام . ثم تعود الى مركز الجيش مزودة بالاخبار الدقيقة عن نجاح هذا الهجوم . وكانت ايضا تفتي اثر الاعداء وتطلق عليهم نار رشاشاتها . وكانت الطواهر تدل على ان الطائرات الالمانية كانوا اصابت بالشلل . لان هذا المكاتب لم ير في اربع ساعات متوالية ولا طيارة المانية واحدة . وصفا القول ان الانتصار الفرنسي كان في غاية الاهمية من الوجهة الحربية لان الاعداء خسروا به اماكن ذات نفع عظيم في الاستكشاف

خسائر الالمان في السوم

لوندرة - بتاريخه

ان تقدير اركان حرب الجيش الانكليزي للخسائر الالمانية في ميدان السوم يتفق مع تقدير اركان حرب الجيش الفرنسي . ويبلغ مقدار هذه الخسائر الالمانية ستمائة وتسعين الف رجل

خسائر الالمان فردون

باريس (لاسلكي من برج ايفل) - بتاريخه

(رسمى)

بلغ عدد اسرى الالمان في هجوم فردون الاخير ١١٣٨٧ منهم ٢٨٤ ضابط . وخسروا ١٥٠ مدفعا و ٤٤ قاذفة و ١٠٧ رشاشات

بين الانكليز والالمان

لوندرة - بتاريخه

(بلاغ رسمى انكليزي)

نجحنا بنف ثلاثه اقسام في جنوب (نويل سن فست) واخرجنا الالمانيين تحت جنح الليل من الخنادق التي في جنوب (ارمتيار) وابدنا كثيرا منهم . واطلقنا رشاشات في الشمال الغربي من (نيشاك) ونسف الاعداء لغما في شرق (ايبر)

الميدان الفرنسي

باريس (لاسلكي عن طريق بورسودان) - في ٢٥ صفر

(بلاغ رسمى فرنسوى)

اطلق الاعداء القنابل على (لوفر مون) و (شميريت) . وحطنا طيارتين الميتين عند فردون . واطلقت طيارتنا كثيرا من القنابل على الخططين الالمانيين (دو سور مون) و (مونيدي)

ميدان العراق

لوندرة - بتاريخه

(بلاغ رسمى انكليزي)

وسع الجنرال مود الانكليزي نطاق مراكزه على نهر الحيرة . واطلق القنابل على المراكز التركية ويحج في ذلك . واكتشف القرسان الانكليزي جنودا تركية منهمكة ببناء جسر على نهر (دجلة) على بعد عشرين كيلومترا من غرب (كوت العار) . ولم تكن الخسائر الانكليزية ذات شأن

لوندرة - في ٢٣ صفر

شتت خيالاتنا شمل الترك واخرجوهم من الغنادق التي في (حلة) بالقرب من كوت العار وكانت خسائرنا طفيفة

في شرق افريقيا

لوندرة - بتاريخه

(بلاغ رسمى)

واصلت قوة عظيمة من الالمان الهجوم على جيشنا المربط في مدينة (كباتا) فارجعناها الى الوراء واضطروا لها الى الانسحاب

في جنوب البلقان

سلانيك - في ١٩ صفر

(بلاغ رسمى فرنسوى)

اشتدت وطأة القتال وازداد اطلاق القنابل في شمال مناستر . وصدت الجيوش الايطالية هجوم الجيوش البلغارية الذي اجرته في مقابل هجوم كانت الجيوش الايطالية قات به

سلانيك - في ٢٠ صفر

(رسمى)

لم يحصل في ميدان مناستر سوى بعض اعمال حربية موضعية مقصورة على المدفعية والمشاة

سلانيك - في ٢٠ صفر

(بلاغ رسمى انكليزي)

حلب طيارانا حمتين على ميدان (ا-تروما) و (طوبران) . واطلقت القنابل على محطة (نومي) وعلى القوافل والقطارات السائرة بين (شوتلي) و (شرنمت)

رسالة الانكليز الى الصرب

لوندرة - في ٢٠ صفر

رسل رئيس الوزارة الانكليزية رسالة الى الامة الصربية قال فيها : ان انكلترا لا تعتبر نفسها في حل من عهودها نحو صربيا الا عندما يبال الصربون تمام حريتهم واستقلالهم

الميدان الايطالي

رومة - في ٢٠ صفر

حالت رداءة الطقس دون القيام باعمال حربية في الميدان الايطالي

الميدان الروماني

بتروغراد (لاسلكي عن طريق بورسودان)

في - ٢٥ صفر

(بلاغ رسمى روسي)

هاجم الاعداء مقاطعة (فليتونا) فانهزموا برؤوس الخراب . واستولينا على مرتفع من مرتعات رومانيا

(بلاغ رسمى روماني)

تكبد الاعداء خسائر جسيمة في ميدان (الفاخ) نجح الجيش الروماني بحمله . ونظم وراء نهر (سيرت) . والروس يحتفظون بمراكزهم والجنرال برسيكوف الروسي موجود الآن في (ملدافيا) الجنوبية ليقوم بتنفيذ خطة جديدة واسعة للجيوش الروسية والرومانية . وينتظر في الزمن القريب حصول معارك مهمة

طلبات الحلفاء من اليونان

لوندرة - بتاريخه

هذا بيان طلبات الحلفاء من اليونان على اثر مقتل بعض الجنود التي ازلها الحلفاء الى راليونان : أولا - تقديم التحية الرسمية لاعلام الحلفاء ثانيا - مراقبة الحلفاء لكل دوائر الحكومة اليونانية

ثالثا - انتمنى الحكومة اليونانية تعويضنا لاشياع فنزولوس الذين ضيقت عليهم . وان تصدرو عفوا عنهم

وينتظر بقاء الحصار البحري على البلاد اليونانية حتى تغد هذه الشروط تمامها

ولقد انتهى تنظيم صيغة البلاغ النهائي الذي سيقدمه الحلفاء للحكومة اليونانية في القريب العاجل

اليونان والحلفاء

بيرية (اليونان) - بتاريخه

ابتدت الجيوش اليونانية باخلاء اقمم الشالي من البلاد اليونانية اجابة لطلب الحلفاء ويراتب ضباط الحلفاء نقل الجيوش والمهمات اليونانية

التقويم الحجازي

نجز طبع هذا التقويم الذي الله فضيلة الاستاذ السيد عبد الله الزواوي . وهو يتضمن مواقيت الصلاة والتواريخ المشهورة ودرجات البروج الشمسية ومنازل القمر والمواسم الزراعية في تهامة والحجاز وهو في ستين صفحة متوسطة الحجم ويطلب من ادارة هذه الجريدة ومن باعة جريدة القبلة ومنه قرشان

رجاء

من حضرات المشتركين

نرجو من حضرات الافاضل مشترك جريد (القبلة) ان يفضلوا بالارسال قبعة الاشتراك الى ادارتها في المطبعة الاميرية بمجاد . واما مشتركو جريدة فليفضلوا بتسليمها الى ادارة البريد بطرفهم